

ولربك فاصلب | د. أحمد عبد المنعم | 62 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اهلا وسهلا بكم في هذه الخواطر. سلسلة خواطر رمضانية. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ومنكم وان يجعلني وإياكم من أهل القرآن - 00:00:00 فاتورة اليوم في قول الله سبحانه وتعالى في سورة المدثر ولربك فاصلب الراية آآها وقع على قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقع على قلب الداعية ولا سيما اللي يقرأ الآية بعد قراءة مسلا سورة إيه؟ وفي نفس الترتيب يعني في المصحف. تخيل أنت بتقرأ سورة نوح وبعدها سورة الجن وبعد المزمول وبعد كده - 00:00:21

والاربع صور مع بعض و بتقرأ معاناة سيدنا نوح وكل البذل اللي بذله والمدة الطويلة تسمعية وخمسين سنة يدعو ليلا ونهارا سرا وجهارا ويستعمل كل الوسائل الدعوية وبعد كده صورة الجن - 00:00:46 مشهد اعراض البشر. واقبال بعض الجن يرسلهم الله سبحانه وتعالى ثم بعد كده صورة المزمول القيام معظم الليل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفها وتلتها. آآ يعني كل هذا المجهود في الدعوة وكل هذا المجهود في العبادة. فربنا - 00:01:02 ما تيجي بقى انت بعد كده تقرأ ولربك فاصلب يا الله. بالفعل قام النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة وبالفعل قام النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل فاصلب تخيل بقى لما تيجي تقرأها - 00:01:23

بالعكس بقى في اول لما نزلت. يعني الكلام ده بعد بقى المجهود الدعوي. تخيل بقى اول لما نزلت كيف كانت هذه الآيات توطن قلب النبي صلى الله عليه وسلم ومش مش مسلا ربنا قال له اصلب لله. لا ولربك في الاول. على قدر فهمك - 00:01:35 كلمة لربك والربوبية والنعم وقدرة الله المطلقة على قدر ما تستطيع الصبر. على قدر تحصيل هذه المعاني وان انسان يعايش معنى الرب ويكون بينه وبين هذا الله وبين هذا الرب اتصالا في العبادة ولا سيما في الليل يستطيع ان يصبر - 00:01:51 لذلك لما تقرأ اقوال المفسرين ولربك فاصلب منهم اللي حملها مسلا على الدعوة يعني روی عن ابن عباس قال اي لا تقل قد في وبعدين اللي قبلها كمان ولا تمن تستكثر ولربك فاصلب. الآيتين دول - 00:02:11

معنا بديع. يعني روی عن ابن عباس قال لا تقل قد دعوتهم فلم يقبل مني. عد دعوهم يعني عدت فادعوهم مرة اخرى ولربك فاصلب على ذلك يعني ولا تمن تستكثر من الاول من اول الطريق ربنا بيقول له انت هتعطي كثيرا. كثيرا انت ستبدل كثيرا من وقتك ومالك وجهدك - 00:02:24

بدني ستبدل كثيرا من اول لحظة بتنزل عليه الآيات المدرس من اوائل ما انزل. ربنا سبحانه وتعالى بيقول له سوف تعطي كثيرا فلما اكثرا هذا العطاء على احد المعاني وقلة امن بالنبوة والقرآن الذي ارسلناك به تستكثرهم تأخذ عليه عوضا من الدنيا. يعني من الاول وطن نفسك على البذل. وطن نفسك انك مش - 00:02:46 حصل على ما تقدم اجرا من الدنيا. بحيس انك ما تنزرش للناس. والكلام ده بيبقى موجه للدعاء. ما تنزرش للناس مازا اعطوني. انا قدمت لهم هاتوا لابين لهم التوحيد وفي الآخر مازا اعطوني؟ لا تنتظروا منهم شيئا. من اول لحظة من اول لحظة بتوتر الآيات دي بتتوطن قلب الداعية - 00:03:09

انه سيبذل كثيرا وانه ليس له الا الله ليتضرر به ويتعذر بكلامه سبحانه وتعالى ولربك فاصلب آية ديت بعد جهود الدعوة السنوات الطويلة في سورة نوح وبعد ان في الآخر اللي يؤمن في اخر مكة ربنا سبحانه وتعالى يصرف - 00:03:29 نفر من الجن يستمعون القرآن. وبعد طول قيام الليل ربنا بيقول وسلم ولربك فاصلب. وطن نفسك اللي عايز يسير في طريق النبي

صلى الله عليه وسلم. وكذلك يجعلنا لكلنبي عدو. فمن سار على طريق الانبياء فلابد له من اعداء. فالذى سيسير على طريق الانبياء
لابد ان يوطن نفسه على الصبر. لابد ان - 00:03:49

يوطن نفسه انه سيبذل من وقته كثيرا ومن ما له ومن بدنه ومن عمره ثم قد لا يجد اثر ذلك عند الناس. ثم قد لا يجد اثرا لذلك في
الدنيا. ولكن الذي يساعدك على ذلك وعلى الاستمرار ولرب - 00:04:09

فاصبر لابد ان يوطن الانسان نفسه انه لا ينتظر الاجر الا من الله سبحانه وتعالى. ده امر فعلا صعب على القلب. ولا ولا سيما اذا اوذى
الانسان انه لا ينتزr الاجر الا من الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم ان يثبتنا على طريقه سبحانه وتعالى. وان
يستعملنا لنصرة دينه - 00:04:25

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:45